International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (8)
IJESA
August 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (8)

العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة

فاطمة سفير علي الخثعمي
قسم الصحة النفسية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
FATIMAH1103A@gmail.com

منى سعد فالح العمري
أستاذ مشارك، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
MSALAMRI2@uj.edu.sa

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة في درجة التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير (الجنس)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة، واستخدام مقياس التمكين النفسي إعداد الحازمي (2021)، ومقياس اتخاذ القرار المهني إعداد حموده (2017)، وأسفرت النتائج الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لصالح الإناث؛ وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية، منها: تعزيز تنمية الكفاءة الذاتية للقرار المهني لدى الطلبة من خلال عمل برامج إرشادية لتنمية التمكين النفسي في مختلف المراحل الدراسية، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الفعالة المرتبطة بمواقف الحياة الصعبة بصفة عامة، وما يخص اختيارهم المهني بصفة خاصة، وتصميم برامج تدريبية وإرشادية لتنمية مهارات التمكين النفسي لدى الطلبة في مختلف مراحل التعليم.

الكلمات المفتاحية: التمكين النفسي، اتخاذ القرار المهني، طلبة المرحلة الثانوية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (8)
IJESA
August 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (8)

The Relationship between Psychological Empowerment and Career Decision-Making by a Sample of Third Grade High School Students in Jeddah

Fatimah Safir Ali Alkhathami
Department of Mental Health, College of Social Sciences, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
FATIMAH1103A@gmail.com

Mona Saad Falih Al-Omari
Associate Professor, College of Social Sciences, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia
MSALAMRI2@uj.edu.sa

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between psychological empowerment and professional decision-making among a sample of third-year secondary school students in the city of Jeddah, and to reveal differences between the sample members in the degree of psychological empowerment and professional decision-making according to the variable (gender). The researcher used the descriptive correlational approach, and a sample was formed. The study included (121) male and female students, and used the psychological empowerment scale prepared by Al-Hazmi (2021), and the professional decision-making scale prepared by Hamouda (2017), and the results of the study resulted in the following results: There is a statistically significant direct correlation between psychological empowerment and professional decision-making among the study sample. There are statistically significant differences in the average scores of psychological empowerment and professional decision-making among secondary school students in favor of females. In light of the results, the researcher presented some future recommendations and proposals, including: enhancing the development of self-efficacy for professional decisions among students through conducting guidance

programs to develop psychological empowerment at various educational levels, to help them make effective decisions related to difficult life situations in general, and regarding their professional choice in general. In particular, designing training and guidance programs to develop psychological empowerment skills among students at various stages of education.

Keywords: Psychological empowerment, Career decision making, Secondary school students.

مقدمة الدراسة

تمثل المرحلة الدراسية الثانوية في نظام تعليم المملكة العربية السعودية الركيزة الأساسية للطلبة في تحديد مسارتهم المهنية حسب اتجاهاتهم وميولهم المهنية، حيث تساعده في اتخاذ القرارات المهنية المحددة لمستقبلهم (العتيبي، 2022).

إن التحديات التي تواجه احتياجات طلبة اليوم، وإلى ارتفاع توقعات المجتمع منهم، تعتبر السبب الرئيسي وراء أهمية تمكين الطلبة نفسياً، نظراً لحاجتهم لها من ناحية، ومن ناحية أخرى تحديد مجالات معينة لاحتياجاتهم، تتمثل في الجوانب الأكاديمية، والمهنية، والشخصية، وذلك من خلال رؤية تنموية تنبع من الإيمان بحق الطلبة في بناء مهاراتهم منذ لحظة دخولهم التعليم وفي جميع مراحله خاصة المقبلين على المرحلة الجامعية، وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠. فمن أهم أهداف التعليم تمكين الطلبة من اكتشاف قدراتهم واستثمارها بالشكل الأمثل ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر من المؤسسات التعليمية توفير بيئة داعمة تُحفز الطلاب والطالبات على التعلم ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم في حلّ المشكلات واتخاذ القرارات، خاصةً المهنية (العمري، 2023).

ومن هنا لابد من الاهتمام بتجهيز الطلبة نفسياً وجسدياً من خلال تعزيز قدرتهم على التمكين النفسي لديهم في اتخاذ القرارات بشأن تحديد رحلتهم المهنية. ولذلك فأنه ينبغي إعدادهم لمواجهة التحديات وتحقيق إنجازات عظيمة، كما أن مواجهتهم للتحديات والتكيف معها يُعزز شعورهم بالكفاءة والقدرة على التحكم في حياتهم؛ مما يُؤدي إلى رضاهم عن أنفسهم ورغبتهم في بناء مستقبل أفضل. لذا يُعد التمكين النفسي للطلبة مفتاحاً أساسياً في برامج التنمية، حيث يُساعدهم على اكتشاف أنفسهم، وتطوير مهاراتهم، وتحقيق أحلامهم، والمشاركة في بناء مجتمع متقدم ومزدهر (العتيبي، 2022).

يُعد التّمكين النفسي مفهوم حديث برز في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبات ذا أهمية عظيمة في مجال التعليم، كأداة فعالة لتطوير البيئة التعليمية وتحسين مخرجاتها. فالاهتمام بالعنصر البشري وتنمية قدراته هو مفتاح التطوير المستمر ورفع كفاءة الأداء وتحقيق فعاليته، فبهذا يركز التمكين النفسي على الحالة النفسية للفرد وشعوره بالسيطرة على شؤون حياته ومهنته. ويتضح أن التمكين هو عملية دعم إحساس الفرد بالثقة بالنفس من خلال تحديد المواقف التي تسبب الشعور بالعجز والتخلص منها (النجار، 2023).

ويعرف قتاتة وعلى (2022) التمكين النفسي للطلبة في مواقف التعلُّم بأنه الشعور بالكفاءة أثناء تنفيذ المهام ذات المغزى بالنسبة لهم وتأثيرها على موقفهم التعليمي. وتحدد معاييرهم وتقييمهم للمهمة ما إذا كانت المهمة ذات معنى أم لا، والمهام ذات القيمة هي تلك التي تحفز دافعيتهم وثقتهم في موقف التعلم، وتمكنهم من تلبية احتياجاتهم وتنظيم تعلمهم.

وحتى تتضح الرؤية، فأن التمكين النفسي يمكن أن يُحفز تقدير الذات ويرفع مستوى الطموح بوضع أهداف أكبر والسعي لتحقيقها بعزيمة وإصرار، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات صائبة بثقة وحكمة، مما يتيح للفرد اكتساب مهارات وتجارب جديدة توسع مدارك آفاقه، وبالتالي يكون لها تأثير إيجابي على رغبة الأفراد وتطلعاتهم المستقبلية (أبو ذيب، 2023).

في ضوء ذلك، يُعدّ تمتع الطلبة بمستوى جيد من التمكين النفسي أمرًا ضروريًا لتعزيز قدرتهم على الأداء، وتخطي العقبات، وتحقيق الإنجازات. حيث تتعدد الأدوات التي يمكن استخدامها لتحقيقها ومن ذلك كالمعرفة، والمكافآت، وتعزيز الذات، والالتزام. فالتمكين النفسي يعمل كمحفز للطلبة في التعرف على نقاط قوتهم واستخدامها بشكل فعال. ويُنظر إلى التمكين النفسي على أنه نهج يهدف إلى توفير الأسس التي تُمكّن الأفراد أو الجماعات من التحكم في محددات جودة حياتهم، وتيسيرها بشكل مبتكر وإبداعي (حسن وآخرون، 2022).

وفي ظل مستجدات العصر الحالي، أصبحت عملية اتخاذ القرار المهني عنصراً أساسياً للنجاح ويتطلب ذلك القرار إلى مهارات أساسية كالمبادرة، والإبداع، وتحمل المسؤولية. وبالتالي يحتاج الأفراد إلى التمكين النفسي من أجل اتخاذ قرارات صائبة، فلا بد من منح طلبة المرحلة الثانوية حرية الاختيار، وتشجيعهم على الابتكار، وتعزيز شعورهم بأهمية مساهماتهم في رِفعت بلادهم. فكل ذلك يُساعد على إطلاق العنان للإمكانيات الكامنة، ويُنمي ثقتهم بذاتهم، بالإضافة إلى مواجهة التحديات بفعالية (الحمام والبرعي، 2023).

وفي ذات السياق، يُرى أن موضوع اتخاذ القرار المهني يحظى باهتمام بالغ من قِبل الباحثين في كافة العلوم المختلفة، فاتخاذ القرار بأنه عملية عقلية تهدف إلى تحليل مجموعة من الخيارات المتاحة لحل مشكلة ما، واختيار الخيار الأنسب الذي يحقق أفضل النتائج ويقربنا من تحقيق أهدافنا. فتتطلب هذه العملية جمع المعلومات من مصادر موثوقة ثم تحليلها بعناية لتقييم مزايا وعيوب كل خيار، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار المهني (حاردان وآخرون، 2022).

كما يُعد الاختيار المهني رحلة تبدأ مع الطلبة عند اختيار التخصص الدراسي المناسب، ثم تتطور إلى اختيار التخصص الجامعي الذي يُحقق طموحاتهم، وبعد ذلك يستمر الأمر معهم في مراحل حياتها المختلفة عند الالتحاق بمهنة ما. وتتضمن عملية اتخاذ القرار المهني العديد من القرارات المهمة التي يجب أن تكون مدروسة بعناية لضمان تحقيق أهداف الطلاب والطالبات وطموحهم. كما يُعدّ اتخاذ القرار عملية نفسية تتأثر بعوامل عديدة، منها صلابة الشخصية، وتقدير الذات، والظروف الجسدية والصحية، والمستوى الاقتصادي للفرد، بالإضافة إلى العوامل النفسية والاجتماعية (مصطفى وتانوس، 2022).

مرحلة المراهقة التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية من أهم المراحل العمرية وأخطرها، وفي نفس الوقت تعد المرحلة التي يواجهون فيها تحولات كبيرة في حياتهم ويتعين عليهم اتخاذ قرارات مهمة بشأن مستقبلهم، فقد يفشلوا في المرحلة الثانوية ونتيجة ذلك يستمروا بالفشل أكثر في المرحلة الجامعية (الدميني والهادي، 2022).

اتفقت العديد من الدراسات على أن عملية اتخاذ القرار المهني تتضمن المفاضلة بين العديد من مختلف البدائل والمتقاربة في غالب الأحيان، في حين أن ذلك قد يجعل الفرد في حالة تردد في اختيار أي القرارات أنسب، ويدفعه ذلك إلى أخذ رأي الأخرين عن الاختيار الأفضل، ولكن قد يلعب في هذا الأمر بعض المتغيرات دوراً رئيسياً في اتخاذ القرار كتمتع الفرد بالتمكين النفسي والثقة بالذات التي تمكنه من حسم اختياراته (Agrawa & Singh, 2015).

يبدأوا طلبة المرحلة الثانوية خلال مرحلة الاستكشاف للنمو المهني بتشكيل فهمًا أوضح لميولهم المهنية، مما يُمكنهم من اتخاذ خطوات أولية نحو اختيار مسارهم المهني المناسب (غزو وآخرون، 2022). وفي إطار سعي الطلبة وكفاحهم من أجل الشعور بالكفاءة والوصول إلى الاستقلالية التي تُعينهم على تمكينهم النفسي، حينها نجد أن كل من الطلاب والطالبات بدأت تترسخ لديهم صفات تُكونّ لهم صورة ذاتية عن أنفسهم، وفي حين أن غُلّفت هذه الصور بجوانب إيجابية وحققت لهم الشعور بالسعادة والأمل والنجاح فأنهم ينمون

ويُعزز لديهم جانب صحي هام لحياتهم، ولذا فالتمكين النفسي يعزز وعي وكفاءة الفرد الذاتية، وكيفية معالجة المشكلات المؤثرة سلباً على جودة الحياة (Edralin et al., 2015).

ولذلك فأن الافتقار إلى التمكين النفسي يؤدي إلى معاناة الأفراد من مشاعر الاغتراب، والعجز المكتسب، وفقدان السيطرة، وضعف مهارات التأقلم والرضا عن الذات (Seginer, 2009). ويؤثر هذا على قدرة الطلبة في حل المشكلات وامتلاكهم مهارة اتخاذ القرار. في حين يؤدي ذلك إلى مواجهة المزيد من العقبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، إما بإجبار الفرد على إبطاء عملية اتخاذ القرار المهني أو تجنب اختياره (غزو وآخرون، 2022).

أكدت بعض الدراسات كدراسة أبو ذيب (2023) أن أصحاب التمكين النفسي المرتفع هم الأكثر قدرة على تحقيق طموحهم للحصول على المهنة المستقبلية المرغوب بها، كما أن اخفاض مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية يعود لانعدام تواجد التمكين النفسي الذي يمثل الدافع للعمل ووضع خطط لتحقيق اختيارهم لمستقبلهم المهني.

ولذلك، يُنظر إلى التمكين النفسي للطلبة بأنه من الأمور الهامة، فمع اقترابهم لدخول الحياة المهنية، يُصبح تمكين طلبة الثانوية نفسياً أمرًا بالغ الأهمية. ففي هذه المرحلة، يزدادُ احتياجُهم إلى الاعتماد على أنفسهم واتخاذ قراراهم المهني بشكل مستقل. وذلك يُساعدهم على مواجهة الضغوطات المُختلفة التي قد تقف في حياتهم المهنية والشخصية، ولذلك يعتبر التمكين النفسي للطلبة استثمار في مُستقبلِهم ونقطة تحول وتأسيس لمجتمع مُزدهر. ويستنتج من ذلك، أنه مع شعورهم بالثقة والقدرة على الاعتماد على أنفسهم، يُصبحوا متمكنون وقادرون على المساهمة بفاعلية في بناء وطنهم وتحقيق طموحاتهم (حسن، 2018).

لم تتم دراسة متغير التمكين النفسي وعلاقته باتخاذ القرار المهني -في حدود علم الباحثة- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، من هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة. وفيما يلي أوصت دراسة العتيبي (2022) ودراسة العزاوي والسيلاوي (2019) بإجراء دراسة عن التمكين النفسي وعلاقته مع متغيرات أخرى.

مشكلة الدراسة

تشهد المملكة العربية السعودية تحولات كبيرة في مختلف المجالات، مما يفتح آفاقًا واسعة للطلاب والطالبات في مختلف المجالات المهنية خصوصاً في أخر سنة دراسية من المرحلة الثانوية. فقد بات من المهم تزويدهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مهنية مدروسة تناسب مهاراتهم وقدراتهم ورغباتهم،

لمواجهة الصعوبات عند وضع تصورات وخطط مستقبلية لتخطيط لطريقهم المهني، فحين يواجهون صعوبات في اتخاذ قرارهم المهني يكون ذلك نتيجة إلى افتقارهم للمعلومات عن أنفسهم أو ماهية المهن المتاحة لهم وأيً منها يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم (غزو وآخرون، 2022).

فالتغيرات الحياتية تؤثر على طريقة التفكير تجاه المستقبل، مما يجعله أكثر غموضًا، خاصةً بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية. هذا الغموض يُؤثر على شعورهم بالتمكين النفسي وقدرتهم على اتخاذ القرارات (أبو ذيب، 2023).

ومن هنا لابد من بيان أن تواجد التمكين النفسي من أهم العوامل التي تُساعد الطلبة على الاعتماد على أنفسهم والاستقلال في اتخاذ قراراتهم وصنع مستقبلهم. في ظل ذلك، يُعدّ تمكين الطلاب والطالبات بمثابة حجر الأساس لبناء جيلٍ من القادة القادرين على تنمية مهاراتهم وسلوكياتهم ومعارفهم، والتمتع بنظرة إيجابية نحو الحياة ومقاومة التحديات (الحمام والبرعي، 2023).

فعلى الرغم من أهمية التمكين النفسي في اتخاذ القرار المهني، إلا أن هناك فجوة في الدراسات العربية التي تبحث في العلاقة بين هذين المتغيرين. لذا وفي ضوء ما سبق تركز الدراسة الحالية في السؤال الآتي: ما العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة؟

أسئلة الدراسة

في ضوء ما سبق ذِكره تركز الدراسة الحالية على تقديم إجابات حول الأسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيًا بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في متوسط درجات التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- معرفة العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة.

2- الكشف عن الفروق بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما تقدمه من إضافات على المستويين النظري والتطبيقي وذلك على النحو التالي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1- يفيد هذا البحث الباحثين في التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية في تعزيز المسؤولية في اتخاذ القرارات المهنية لمستقبلهم.

2- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال تتبع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة حول المتغيرات الرئيسية، وذلك إن معظم الدراسات التي تناولت موضوع التمكين قد تناولت قضية التمكين من منظور سياسي واقتصادي مما يثري التراث العلمي النفسي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1- تقديم توصيات تُساعد في تعزيز التمكين النفسي لدى طلبة الثانوية، مما يُساهم في تحسين مهاراتهم في اتخاذ القرار المهني.

2- قد تفيد نتائج الدراسة المرشدين الأكاديميين والنفسيين وصُنَاع القرار، حيث تزودهم بصورة واضحة عن معدلات التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى الطلبة، مما يتيح لهم اتخاذ الإجراء المناسب في تنمية المتغيرين.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التمكين النفسي وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث ثانوي.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1445هـ - 2024م).
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة.

مصطلحات الدراسة

1- التمكين النفسي Psychological Empowerment

يُعّرف أبو نور ومحمد (2018) مفهوم التمكين النفسي بأنه: "إدراك الفرد لما يمتلكه من القدرات والسمات وتفعيلها لتوجيه حياته للوجهة الصحيحة ليكون مؤثر على مستوى حياته الشخصية والمجتمعية" (ص. 130).

ويتم تعرف مفهوم التمكين النفسي في الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: شعور الفرد بالقدرة على التحكم في حياته واتخاذ قراراته الخاصة، وتحقيق أهدافه، والشعور بالثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، وهو حاصل درجات أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة على مقياس التمكين النفسي من إعداد (الحازمي، 2021).

2- اتخاذ القرار المهني Professional Decision-making

يُعرف مفهوم اتخاذ القرار المهني غزو وآخرون (2022) بأنه: "عملية عقلية للاختيار بين اثنين أو أكثر من البدائل، وتعتمد هذه العملية بدرجة كبيرة على المهارات الخاصة بمتخذ القرارات المهنية؛ لأن البدائل هي مواقف متناقضة يحيط بها الغموض وعدم اليقين، وعملية اتخاذ القرار المهني تتكون من تحديد الطالب للأهداف" (ص. 140).

وتعرف الدراسة الحالية مفهوم اتخاذ القرار المهني إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس اتخاذ القرار المهني المستخدم لهذه الدراسة ويقيس قدرة الفرد على التوصل إلى حل مشكلة اعتراضية أو موقف، ذلك باختيار حل من بدائل الحلول الموجودة أو المبتكرة، وهذا يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية لتحديد القرارات المهنية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة في العام الدراسي 1445هـ/2024م.

الإطار النظري

المبحث الأول: التمكين النفسي Psychological empowerment

مفهوم التمكين النفسي:

أن التمكين النفسي هو بناء تحفيزي يتجلى في أربع تصورات هي: المعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والاستقلالية، والتأثير، وأن وجود هذه التصورات يعكس توجهاً إيجابياً للعمل، وأن عدم وجود أي من هذه

التصورات قد يجعل معنى التمكين فارغاً أو مشوهاً، ولكنه لا ينفي وجود التمكين تماماً (عبد الكريم، 2020).

في حين يشير كل من Amor et al. (2021) بأن التمكين النفسي عدد من الخبرات الإيجابية التي يستمدها الأفراد مباشرة من مهمة ما عندما يتم إشباع إدراك المعنى، والكفاءة، وتقرير المصير، والتأثير.

ويضيف Jamian et al. (2019) بأنه: "امتلاك الفرد القدرة على التحكم في الذات والبيئة المحيطة به، وتوسيع قدراته وتصعيد جميع إمكاناته".

"مدى إدراك الفرد العامل بوجود قيمة وتقدير للعمل الذي يقوم به من قبل الآخرين، مع الإيمان بأنه يمتلك قدرات تمكنه من تجاوز صعوبات العمل وتدفعه نحو الأداء الجيد، وأن لديه القدرة على اتخاذ القرارات مه الإحساس بالمسؤولية نحو نتائجها" (الفراج والحلبي، 2022، ص. 39).

ويعرف قتاتة وعلى (2022) التمكين النفسي للطلبة في بيئة التعلم هو شعور الطلبة بالقدرة على إنجاز المهام ذات الأهمية الشخصية، مما يُعزز سلوكهم تجاه التعلم، وتُحدد معاييرهم وتقييمهم للمهام ما إذا كانت ذات معنى، بينما تُشكل المهام ذات القيمة حافزًا للدافعية والثقة في رحلة التعلم، فتمكين الطلبة من تلبية احتياجاتهم وتنظيم تعلمهم يُعزز شعورهم بالسيطرة والمسؤولية.

أهمية التمكين النفسي:

ذكر النجار (2023) بأن أهمية التمكين النفسي تتمثل في النقاط التالية:

1- التحفيز الذاتي، حيث يقوم التحفيز الذاتي على إدراك الأفراد لأنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكاناتهم، وهذا بدوره يقودهم إلى اختيار الدور المناسب الذي يجب أن يقوموا به في الحياة.
2- زيادة دافعية حيث إن الإنجاز الفردي وكفاءته، يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والاستقلالية في التفكير.
3- رفع مستوى القدرة على التميز والإبداع والمساهمة في تحسين التفكير الجيد.
4- جعل الأفراد أكثر كفاءة في أداء مهامهم بجودة عالية؛ ليروا بيئتهم أكثر وضوح.

كما يرى العنزي (2021) إلى أهمية التمكين النفسي في تنمية وعي الطلبة، وإيمانهم بالكفاءة الذاتية، والوعي والمعرفة بالصعوبات وطرق حلها، وكيفية معالجة المشكلات التي تضر بجودة حياتهم، إضافة للأثر الإيجابي على أداء الطلبة، وارتباطهم بعدد من المتغيرات، كمناصرة الذات، الكفاءة الذاتية، تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي، ومهارات التدريس الإبداعي، والدافعية للإنجاز، ودرجة ممارسة الوعي المعلوماتي، وامتلاك الثقة في ذاتهم والتفكير بشكل نقدي.

مستويات التمكين النفسي:

يُشير عبد الهادي وآخرون (2023) إلى أن الأبحاث في مجال التمكين إلى وجود ثلاثة مستويات من التمكين النفسي، وهي:

1- **التمكين على المستوى الفردي:** وهو التمكين النفسي الذي يركز على إدراك الفرد داخلياً.
2- **التمكين الاجتماعي:** يركز البناء الاجتماعي للتمكين على التمكين القائم على تقاسم السلطة بين الأفراد.
3- **التمكين على المستوى المؤسسي والتنظيمي:** يهتم بالتمكين في بيئة العمل ويتعلق بالعوامل المتواجدة في بيئة العمل التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على دور الفرد في مكان العمل وتقييمه لعمله.

ويذكر Mc Shane (2000) وGlinowأن هناك ثلاثة مستويات للتمكين النفسي تعتمد على مستوى السلطة التي يمارسها العاملون في عملية صنع القرار وهي كالتالي:

1- **المستوى الأدنى:** ولا يطلب من العاملين في هذا المستوى تقديم حلول وإنما يطلب منهم معلومات محدد بشكل فردي وقد لا يعرفون تفاصيل المشكلة التي تستخدم المعلومات من أجلها.
2- **المستوى المتوسط:** في هذا المستوى، يتم تحفيز العاملين بشكل أشمل سواء فردي أو جماعي، وفي هذا المستوى يكون لديهم إمكانية الوصول إلى تفاصيل المشكلة وتقديم التشخيصات والتوصيات، ولكن القرار النهائي ليس من صلاحياتهم.
3- **المستوى الأعلى:** يتمتع العاملون في هذا المستوى بالتحكم الكامل في عملية اتخاذ القرار، ويمكّنهم من اكتشاف وتحديد المشاكل وإيجاد حلول لها واختيار البديل الأفضل ومراقبة عواقب القرارات التي يتخذونها (النقار، 2017).

المبحث الثاني: اتخاذ القرار المهني Take a Professional Decision

مفهوم اتخاذ القرار المهني:

عرف مصطفى وتانوس (2022) اتخاذ القرار المهني بأنه: أحد الأركان الأساسية في مرحلة نمو الفرد وتطوره المهني، كما يشمل عمليات نفسية ومعرفية كالتفكير والتخطيط والتأمل، وعمليات البحث عن المعلومات

وطرق لتنفيذها.

وأوضحت الزغير وكتلو (2022) أن اتخاذ القرار المهني هو: عملية منظمة تتضمن التحليل الذاتي، وتحليل لسوق العمل، والمهن ذات الصلة بقدرات الطلبة، واتخاذ القرارات المهنية المناسبة من خلال فهم الفرد لذاته، كما تتمثل في القدرات والأهداف والقيم، والقدرة على تحليل التخصصات، ومواءمة اختيار التخصص الأكاديمي مع المهنة المستقبلية.

ويرى حاردان وآخرون (2022) بأنه: اكتساب القدرة على فهم الذات، وتقييم الذات، والتعرف على ميول الفرد وقدراته واتجاهاته، والتخطيط لدراسته ومسيرته المهنية واتخاذ القرارات المهنية المناسبة.

في حين عرفته عباسة ومشري (2023) بأنه: الاختيار المناسب لخيار معين من بين مجموعة من الخيارات المهنية المختلفة، التي يمكن اتخاذها بعد تقييمها، وفقًا لتوقعات الفرد للنتائج المحتملة وتأثره بمجموعة من العوامل، بهدف تحقيق مستوى معين من الرضا والرفاهية للفرد.

مراحل مهارة اتخاذ القرار المهني:

هناك عدة مراحل في عملية اتخاذ القرار المهني، وتتطلب كل مرحلة عدداً من الإجراءات التي يجب إتمامها قبل اتخاذ القرار الصائب، ويذكرها الغامدي (2021) فيما يلي استعراض لكل مرحلة:

1- **تحديد المشكلة:** تعتبر أهم مرحلة من مراحل اتخاذ القرار، حيث إن الفهم الجيد للمشكلة وتحديدها يؤدي إلى نتائج جيدة ومرضية، بينما يؤدي سوء تشخيص المشكلة إلى أخطاء في جميع المراحل اللاحقة.
2- **البحث عن بدائل:** بحيث يقوم متخذ القرار بالبحث والتنقيب عن البدائل، ومن الجدير بالذكر أنه من الصعب تحديد جميع البدائل المحتملة، فيحدد متخذ القرار ما استطاع منها، واحياناً يحتاج الفرد إلى استخدام التفكير الإبداعي لابتكار البدائل.
3- **مرحلة تقييم البدائل:** أن مرحلة تقييم البدائل يجب أن تنظر في البدائل من جميع الجوانب، ومقارنة إيجابيات وسلبيات كل بديل مع البدائل المحددة لاتخاذ القرار.
4- **مرحلة اختبار البديل الأنسب:** تتكون هذه المرحلة من اختيار البديل الأفضل لحل المشكلة القائمة في ضوء المعلومات المتاحة، مع مراعاة مُتخذ القرار لترتيب البدائل بناءً على مزاياها وعيوبها وتكاليفها.

5- **مرحلة تنفيذ القرار:** تتمثل هذه المرحلة في تنفيذ البديل المختار لحل المشكلة القائمة. ولذلك، يجب على صانع القرار أن يتأكد من توفير كافة متطلبات التنفيذ الناجح للقرار وإزالة كافة العقبات التي تحول دون تحقيقه.

خصائص مهارات اتخاذ القرار المهني:

أهم الخصائص لاتخاذ القرار المهني التي ذُكرت في دراسة العنزي وآخرون (2023) تتخلص في النقاط التالية:

1- **المهارات العقلية:** ويمكن تنميتها من خلال تدريب الطلبة على التفكير وابتكار أنواع جديدة من الخيارات.

2- **المهارات الديناميكية:** ويقصد بها الانتقال من مرحلة إلى أخرى، وتصفح الخيارات المتاحة واختيار الأنسب والأفضل منها لتحقيق الهدف المرغوب.

3- **المهارات الشاملة:** وتعني المهارات التي تنطبق على جميع أنواع اتخاذ القرارات.

4- **المهارات التكاملية:** وتعني مجموعة من المهارات المترابطة لتحديد المشكلة وتحليلها وجمع البيانات والمعلومات ثم اختيار الخيار الأفضل.

5- **المهارات المرنة والمتغيرة:** وتعني مهارات توقع جميع الاحتمالات والتغيرات المحتملة التي قد تحدث ووضع الخُطط والأفكار المساعدة على تعديلها.

6- **المهارات المستمرة:** وتعني مهارات الربط بين الماضي والحاضر والتأثير فيه من أجل المستقبل لاتخاذ القرارات الصحيحة لحل المشكلات.

الدراسات السابقة

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالتمكين النفسي:

1- هدفت دراسة الدهامشة (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة، ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة عشوائية طبقية بلغت (592) طالبًا وطالبة. تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية إعداد (كناعنه، 2012)، وتطوير مقياس التمكين النفسي. أشارت النتائج إلى أن مستويات التمكين النفسي، والكفاءة الذاتية المدركة،

ودافعية الإنجاز كانت متوسطة، كما لم تُظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس، ولم تظهر علاقة إيجابية دالة بين المتغيرات الثلاثة.

2- هدفت دراسة المجدلاوي (2020) إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والتمكين النفسي لدى طلبة جامعة الأقصى، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تكونت العينة من (408) طالبًا وطالبة. تم إعداد مقياس اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الترويحية، ومقياس الاتزان الانفعالي. أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية متوسطة نحو الأنشطة الترويحية، ودرجة متوسطة من الاتزان الانفعالي، في حين كان مستوى التمكين النفسي مرتفعًا. كما وُجدت فروق في الاتزان الانفعالي لصالح الذكور، وفروق في التمكين النفسي لصالح الإناث وطلبة السنة الرابعة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة بين المتغيرات الثلاثة.

3- هدفت دراسة الصرايرة والهواري (2021) إلى الكشف عن مستوى التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة مكونة من (221) طالبًا وطالبة. تم تطوير مقياس التمكين النفسي، ومقياس الطمأنينة النفسية. أظهرت النتائج أن مستوى التمكين النفسي والطمأنينة النفسية كان متوسطًا، مع وجود علاقة ارتباطية طردية بينهما. كما تبين أن بُعديّ الكفاءة والتأثير من أبعاد التمكين النفسي أثّرا على الطمأنينة النفسية. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في التمكين النفسي بمجاليّ الاستقلالية وإدارة الذات لصالح الإناث، وفروق في الطمأنينة النفسية لصالح طلبة الكليات الإنسانية، دون وجود فروق دالة في باقي المتغيرات.

4- هدفت دراسة العتيبي (2022) إلى دراسة مستوى التمكين النفسي والسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة، والعلاقة بينهما وفقًا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (365) طالبًا وطالبة من كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة شقراء. تم إعداد مقياس التمكين النفسي ومقياس السعادة النفسية. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التمكين النفسي، في حين كانت مستويات السعادة النفسية وأبعادها متوسطة. كما وُجدت علاقة ارتباطية دالة بين التمكين النفسي والسعادة النفسية، وفروق لصالح الإناث في التمكين النفسي، دون فروق دالة في السعادة النفسية تبعًا للجنس. كذلك، ظهرت فروق دالة لصالح طلبة المستوى الأول في بعض أبعاد السعادة النفسية، منها الحياة الهادفة، والعلاقات الإيجابية، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي.

5- هدفت دراسة الحمام والبرعي (2023) إلى الكشف عن مدى إسهام المرونة العقلية في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة الملك فيصل، باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (405) طالبًا وطالبة من مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم عشوائيًا بطريقة طبقية. أُستخدام مقياس المرونة العقلية إعداد محمد (2016) وإعداد مقياس التمكين النفسي. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى كل من المرونة العقلية والتمكين النفسي، ووجود فروق في المرونة العقلية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعًا للتخصص، بينما ظهرت فروق في التفاعل بين الجنس والتخصص لصالح الذكور في التخصصات العلمية. كما وُجدت فروق في التمكين النفسي لصالح الذكور، دون فروق تبعًا للتخصص أو التفاعل بين الجنس والتخصص، وأشارت النتائج إلى أن المرونة العقلية تُسهم في التنبؤ بالتمكين النفسي.

6- هدفت دراسة أبو ذويب (2023) إلى التعرف على العلاقة بين التمكين النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة كورونا، باستخدام المنهج الارتباطي. شملت العينة (700) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. إعداد مقياس التمكين النفسي، ومقياس الطموح. أظهرت النتائج انخفاض مستوى التمكين النفسي والطموح لدى الطلبة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري النوع والتخصص، كما تبين وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي ومستوى الطموح.

7- هدفت دراسة النجار (2023) إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين في الجامعات الفلسطينية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. شملت العينة (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. تم إعداد مقياسي التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية. أظهرت النتائج أن كلًا من التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية كانا بمستوى مرتفع، كما وُجدت علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بينهما، دون وجود فروق دالة في التمكين النفسي أو الكفاءة الأكاديمية تبعًا لمتغيرات الجنس، المستوى الأكاديمي، الكلية، أو المستوى الاقتصادي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة باتخاذ القرار:

8- هدفت دراسة الفوري والظفري (2018) إلى التعرف على مستوى أبعاد اتخاذ القرار المهني والدافعية الداخلية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان، باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (220) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا. تم استخدام مقياس اتخاذ القرار المهني من إعداد (البلوشي، 2012) ومقياس الدافعية الداخلية من إعداد (الشعيلي، 2007). أظهرت النتائج ارتفاع مستويات اتخاذ

القرار المهني والدافعية الداخلية، مع وجود فروق لصالح الإناث في أبعاد اتخاذ القرار المهني، وعدم وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الدافعية الداخلية. كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا للمستوى التعليمي للأب والأم لصالح المستويات العليا، وأشارت النتائج إلى أن بعد "التحدي" كان أكثر أبعاد الدافعية الداخلية إسهامًا في التنبؤ بتحديد المشكلة وجمع المعلومات، بينما كان بعد "حب الاستطلاع" أكثرها إسهامًا في التنبؤ بتقويم البدائل واختيار الأفضل منها.

9- أجرت دراسة الفارسي وآخرون (2019) للتعرف على أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت العينة من (383) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. تم إعداد مقياس التنشئة الأسرية ومقياس اتخاذ القرار المهني. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى أسلوب التنشئة الديمقراطي، يليه التسلطي ثم الإهمال، وارتفاع مستوى اتخاذ القرار المهني بدرجة عالية. كما وجدت فروقًا دالة في أسلوب الإهمال لصالح الذكور والقطاع الخاص، وفروقًا في اتخاذ القرار المهني لصالح الإناث. ولم تُظهر الدراسة علاقة بين الأسلوب التسلطي أو الديمقراطي واتخاذ القرار المهني، بينما وُجدت علاقة سالبة دالة بين أسلوب الإهمال واتخاذ القرار المهني.

10- هدفت دراسة عبد الواسع والأشي (2021) إلى الكشف عن العلاقة بين واقع التوجيه المهني ومهارات اتخاذ القرار بمراحله المختلفة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قصدية مكونة من (294) طالبة. وتم إعداد مقياس التوجيه المهني، ومقياس مهارات اتخاذ القرار. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين التوجيه المهني ومهارات اتخاذ القرار، مع مستوى متوسط لكلا المتغيرين. كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا في التوجيه المهني ومهارات اتخاذ القرار تبعًا لمتغيرات المرحلة الدراسية (لصالح المستوى الثالث ثانوي)، ونوع المدرسة (لصالح المدارس الأهلية)، والدخل الشهري للأسرة (لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع).

11- هدفت دراسة الدميني والهادي (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة - صنعاء، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة (696) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا. تم إعداد مقياس فعالية الذات ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني، مع فروق لصالح الإناث في كلا المقياسين، كما تبين إمكانية التنبؤ بمهارة اتخاذ القرار المهني بناءً على فعالية الذات.

12- توصلت دراسة عباسة ومشري (2023) إلى الكشف عن العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى عينة من (149) طالبًا وطالبة في الصف الأول الثانوي، باستخدام المنهج الوصفي. تم مقياس اتخاذ القرار المهني من إعداد (Crites, 1969) الصورة (ب 1)، وإعداد استبانة خدمات التوجيه والإرشاد. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين خدمات التوجيه والإرشاد وتنمية مهارات اتخاذ القرار المهني، مع أولوية لخدمات التوجيه المهني في تنمية المهارات. كما وجدت فروقًا دالة في مهارات اتخاذ القرار لصالح الذكور.

المحور الثالث: تعليق عام على الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة لتعزيز موضوع الدراسة الحالية، حيث استفادت الباحثة من مناهج وصفية ارتباطية متنوعة في اختيار العينات، وتصميم الأدوات البحثية، وفهم أبعاد المتغيرات النفسية والسلوكية مثل التمكين النفسي، الفعالية الذاتية، مهارات اتخاذ القرار، والتوجيه المهني لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة. كما كانت الدراسات مفيدة في تحديد التعريفات النظرية والمتغيرات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة.

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن هناك تركيزًا متزايدًا على دور التمكين النفسي والمرونة العقلية والتوجيه المهني في تطوير مهارات اتخاذ القرار والنجاح الأكاديمي، مع ملاحظة فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين والمستويات الدراسية في بعض المتغيرات. كما بينت الدراسات أهمية تعزيز برامج التوجيه والإرشاد المهني كوسيلة فعالة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب، خاصة في ظل التحديات الاجتماعية والصحية الراهنة.

وبالرغم من وجود العديد من الدراسات، إلا أن هناك ندرة في الدراسات المحلية والعربية التي تعالج بشكل شامل العلاقة بين هذه المتغيرات في بيئات تعليمية معينة، مما يبرز تميز الدراسة الحالية وأهميتها في سد هذه الفجوة البحثية.

وبناءً على ذلك، تم الاستفادة من الدراسات السابقة في:

1- إثراء الإطار النظري للبحث بالمعارف والتعاريف ذات الصلة.
2- الاطلاع على تجارب الباحثين الآخرين ودور المتغيرات في سياقات مختلفة.
3- الاستفادة في تصميم أدوات البحث وتحديد مجالاتها وفقراتها.

4- صياغة أسئلة الدراسة بدقة ووضوح.
5- تحديد متغيرات الدراسة وأبعادها وطرق قياسها بما يتناسب مع البيئة البحثية.
6- مناقشة النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة لإبراز التوافق أو الاختلاف.

منهج الدراسة

تم استخدام البحث المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لكونه الأكثر والأنسب من حيث الملائمة لطبيعة البحث والذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ودراسة العلاقة الارتباطية التي توجد العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني، ويعرف على أنه كل استقصا ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخصيها وكشف جوانب وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للصف الثالث ثانوي في مدينة جدة من المدارس الحكومية للتعليم والبالغ عددهم (41,548)، وهو ما يوضحه الجدول رقم (1) الآتي:

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	60	%49.6
	انثى	61	%50.4

عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة ملائمة حسب جدول مورجان لتحديد حجم العينة مكونة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للصف الثالث ثانوي في مدينة جدة من المدارس الحكومية، وسيتم اختيارهم بطريقة عشوائية من خلال توزيع استبانة إلكترونية على جامعة الملك عبد العزيز لشطر الطلاب والطالبات بجدة، وسيتم ذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1446هـ).

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة في الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى

طلبة الصف الثالث ثانوي تم استخدام مقياسين، هم مقياس التمكين النفسي، إعداد علياء أحمد الحازمي (2021)، مقياس اتخاذ القرار المهني صفاء غازي أحمد حموده (2017). وتم حساب صدق وثبات أداة الدراسة.

مقياس التمكين النفسي:

- البعد الأول الجدارة (الكفاءة): ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد الثاني المعنى (المغزى والأهمية): ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد الثالث الاستقلالية (تقرير المصير): ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد الرابع التأثير: ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد الخامس التحفيز الذاتي: ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد السادس الإيجابية والتفاؤل: ويمثل هذا البعد (5) عبارات.
- البعد السابع الدافعية للتعلم: ويمثل هذا البعد (4) عبارات.

مقياس اتخاذ القرار:

- البعد الأول المرونة والتركيز: ويتمثل بالفقرات (١٧).
- البعد الثاني الحدس والتقدير: ويتمثل بالفقرات (١٦-٨).
- البعد الثالث الأصالة: ويتمثل بالفقرات (٢٢-١٧).
- البعد الرابع سعة الأفق: ويتمثل بالفقرات (٢٧-٢٣).

صدق أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتأكد من أداة الدراسة بالطرق التالية:

أولاً: صدق مقياس التمكين النفسي:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (2) معامل ارتباط كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس التمكين النفسي:

الجدارة (الكفاءة)		المعنى (المغزى والاهمية)		الاستقلالية (تقرير المصير)		التأثير	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.834	6	0.752	11	0.716	16	0.716
2	0.861	7	0.725	12	0.672	17	0.785
3	0.657	8	0.827	13	0.752	18	0.793
4	0.837	9	0.833	14	0.849	19	0.792
5	0.659	10	0.638	15	0.731	20	0.855
التحفيز الذاتي		الإيجابية والتفاؤل		الدافعية للتعلم			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
21	0.748	26	0.832	31	0.732		
22	0.718	27	0.807	32	0.778		
23	0.832	28	0.839	33	0.780		
24	0.758	29	0.760	34	0.841		
25	0.819	30	0.785				

**وجود دال عند مستوى 0.01

يُلاحظ من الجدول أن معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إله جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي:

البُعد	معامل الارتباط
الجدارة (الكفاءة)	0.827
المعنى (المغزى والاهمية)	0.814
الاستقلالية (تقرير المصير)	0.860
التأثير	0.883
التحفيز الذاتي	0.767
الإيجابية والتفاؤل	0.781
الدافعية للتعلم	0.812

**وجود دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية السبعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.767 و0.883) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتيجة تُشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

ثانياً: صدق مقياس اتخاذ القرار المهني:

صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) معامل ارتباط كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه لمقياس اتخاذ القرار المهني:

المرونة والتركيز		الحس والتقدير		الاصالة		سعة الأفق	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.711	8	0.778	17	0.808	23	0.794
2	0.606	9	0.795	18	0.830	24	0.635
3	0.743	10	0.699	19	0.656	25	0.768
4	0.580	11	0.766	20	0.763	26	0.722
5	0.768	12	0.712	21	0.841	27	0.738
6	0.675	13	0.748	22	0.582		
7	0.599	14	0.689				
		15	0.774				
		16	0.827				

**وجود دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية الأربعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.580 و0.841) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتيجة تُشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار المهني:

البُعد	معامل الارتباط
المرونة والتركيز	0.783
الحس والتقدير	0.938
الاصالة	0.908
سعة الأفق	0.889

**وجود دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية الأربعة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.783 و0.938) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتيجة تُشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

ثبات أداة الدراسة

أولاً: ثبات مقياس التمكين النفسي:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ (Cronbach Alpha)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات المستخرجة:

جدول (6) معاملات ثبات مقياس التمكين النفسي

البُعد	العبارات	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
الجدارة (الكفاءة)	5	0.826	0.865
المعنى (المغزى والاهمية)	5	0.810	0.728
الاستقلالية (تقرير المصير)	5	0.792	0.828
التأثير	5	0.845	0.849
التحفيز الذاتي	5	0.832	0.812
الإيجابية والتفاؤل	5	0.860	0.862
الدافعية للتعلم	4	0.783	0.748
المقياس ككل	34	0.954	0.936

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في المقياس بين (0.728 - 0.865) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (0.936 - 0.954) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس وجميع ابعاده بدرجة جيدة من الثبات وإمكانية الوثوق بتطبيقه والاعتماد على نتائجه.

ثانياً: ثبات مقياس اتخاذ القرار المهني:

للتحقق من ثبات المقياس تم حساب قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ (Cronbach Alpha)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات المستخرجة:

جدول (7) معاملات ثبات مقياس اتخاذ القرار المهني:

البعد	العبارات	معامل الفاكرونباخ	التجزئة النصفية
المرونة والتركيز	7	0.792	0.853
الحس والتقدير	9	0.904	0.919
الاصالة	6	0.839	0.835
سعة الافق	5	0.776	0.812
المقياس ككل	27	0.944	0.949

يتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في المقياس بين (0.776 - 0.919) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (0.944 - 0.949) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع المقياس وجميع ابعاده بدرجة جيدة من الثبات وإمكانية الوثوق بتطبيقه والاعتماد على نتائجه.

أساليب تحليل البيانات

إضافة إلى ما سبق استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة مثل معامل ارتباط الارتباط لـ "بيرسون"، ومعامل "التجزئة النصفية"، ومعامل "ألفا كرونباخ"، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل الارتباط (بيرسون) لحساب العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني.

2- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة البحث نحو متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول وتفسيره ومناقشته

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائيًا بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهين لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (8) التالي:

جدول رقم (8) قيمة معامل الارتباط بين التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة:

المتغير	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التمكين النفسي اتخاذ القرار المهني	0.639	0.000

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية حيث ظهرت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.639) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000) بين الدرجة الكلية للتمكين النفسي والدرجة الكلية لاتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث ثانوي. كما اتضح ان هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين درجات التمكين النفسي ودرجات اتخاذ القرار المهني أي انه كلما زاد مستوى الوعي بمفهوم التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي زادت القدرة على اتخاذهم للقرار المهني بدرجة متوسطة.

لذا تُفسر تلك النتيجة بأن التمكين النفسي يجعل الطلبة قادرين على توظيف وتنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات نفسية تمكنهم على التحكم واتخاذ القرار المهني الصحيح المناسب لتوجهاتهم في الحياة (الحازمي، 2021).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو ذيب (2023) التي اسفرت عن وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي ومستوى الطموح. كما في دراسة النجار (2023) بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية. إضافة إلى دراسة الدميني والهادي (2022) التي وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فعالية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي. في حين تخالف هذه النتائج دراسة الدهامشة (2019) بعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من التمكين النفسي والكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز.

من خلال عرض الدراسات السابقة يظهر ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين بشكل مباشر، إلا انه هناك بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بشكل غير مباشر ومنها دراسة النجار (2023) التي أوضحت العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الأكاديمية، في ذات السياق أظهرت دراسة حموده (2017) ان هناك علاقة ارتباطية بين التحديد الذاتي واتخاذ القرار المهني.

نتائج السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في متوسط درجات التمكين النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تقسيم السؤال إلى سؤالين:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في متوسط درجات التمكين النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9) اختبار (ت) للعينات المستقلة بين متغير التمكين النفسي لدى طلبة الصف الثالث ثانوي وفقاً للجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	60	128.95	23.74	2.874-	0.005	يوجد فروق ذات دلالة احصائية
إناث	61	140.18	19.00			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات التمكين النفسي للطلاب الذكور بلغت قيمته (128.95) بانحراف معياري (23.74) وهو أقل من متوسط درجات الإناث البالغ (140.18) بانحراف معياري (19.00) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطين (-2.874) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.005) وبالتالي يوجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة على مقياس التمكين النفسي والفروق لصالح الإناث فقد كان متوسطهن على مقياس التمكين النفسي أعلى من متوسط الذكور.

وقد جاءت هذه النتيجة مواكبة لعصر تمكين المرأة وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تعالج كافة العقبات التي تعترض دور المرأة في المجتمع وتمكينها في مجالات لم تكن مهيأة لها من قبل، وقد أثمرت الرؤية على شكل تمكين المرأة نفسيًا، وتعزيز دورها الفعال في مساعدتها على المشاركة في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها، وتحقيق أهدافها وطموحاتها، وزيادة تأثيرها في المجتمع من حولها. في ضوء هذا التفاعل بين المرأة ومحيطها عزز من تمكينها النفسي وجعل لحياتها التعليمية معنى وهدف، ومنحها مساحة من الحرية والاختيار والتأثير والاستقلالية التي لم تكن متاحة لها في وقت سابق، مما انعكس على قدراتها ومهاراتها وتمكينها (العتيبي، 2022).

حيث اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصرايرة والهواري (2021) والمجدلاوي (2020) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التمكين النفسي لصالح الإناث، في حين اختلفت

مع نتائج دراسة الحمام والبرعي (2023) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التمكين النفسي لصالح الذكور.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا في متوسط درجات اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة وفقًا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول رقم (10) التالي:

جدول رقم (10) اختبار (ت) للعينات المستقلة بين متغير اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثالث ثانوي وفقاً للجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	60	99.55	18.04	-2.748	0.007	يوجد فروق ذات دلالة احصائية
إناث	61	107.73	14.58			

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متوسط درجات اتخاذ القرار المهني للطلاب الذكور بلغت قيمته (99.55) بانحراف معياري (18.04) وهو أقل من متوسط درجات الإناث البالغ (107.74) بانحراف معياري (14.58) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطين (-2.748) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.007) وبالتالي يوجد فروق بين الذكور والإناث من طلبة الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة على مقياس اتخاذ القرار المهني والفروق لصالح الإناث فقد كان متوسطهن على مقياس اتخاذ القرار المهني أعلى من متوسط الذكور.

يمكن عزو هذه النتيجة نظرا لأهمية مستوى المرحلة الثانوية للطالبات في اتخاذ قرارات تخص اختياراتهم العلمية فإنهم يسعون للبحث عن المعلومات اللازمة التي تشبع حاجتهم بمعرفة التخصصات المتاحة بالجامعات والمطلوبة في سوق العمل إضافة إلى الاجتهاد في الاطلاع على ما استجد منه لتصقل لديهن مهارة اتخاذ القرار (الواسع والأشي، 2021).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفارسي وآخرون (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الإناث في اتخاذ القرار المهني، وتتوافق هذا النتيجة مع نتائج دراسة الفوري والظفري (2018)، إضافة إلى دراسة الدميني والهادي (2022) التي أشارت إلى أن الإناث يتمتعن بمستوى أعلى في اتخاذ القرار المهني من الذكور، في حين اختلفت مع نتائج دراسة عباسة ومشري (2023) بوجود

فروق دالة إحصائياً في مهارات اتخاذ القرار المهني لصالح الذكور، ونتيجة لذلك يمكن أن يعود الاختلاف في النتائج إلى اختلاف مجتمع الدراسة والعينة العشوائية المستخدمة في الدراسة، كما أن الطلبة من الجنسين يحصلون على فرص مختلفة في ممارسة الرقابة وتحمل المسؤولية في استخدام قدراتهم ومن خلال تشجيعهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات (الحازمي، 2021).

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة تقديم الشعور بالتمكين النفسي لدى الطلاب والطالبات في مختلف المراحل الدراسية من خلال تدريب أعضاء التدريس على أدوارهم في تعزيز التمكين النفسي لدى الطلبة وخاصة لدى الذكور.

2- تدعيم وتعزيز مستوى التمكين النفسي ومهارات اتخاذ القرار المهني من خلال المحاضرات التي يلقيها المعلمين على طلبتهم.

3- تعزيز تنمية الكفاءة الذاتية للقرار المهني لدى الطلبة من خلال عمل برامج إرشادية لتنمية التمكين النفسي في مختلف المراحل الدراسية، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الفعالة المرتبطة بمواقف الحياة الصعبة بصفة عامة، وما يخص اختيارهم المهني بصفة خاصة.

مقترحات لدراسات مستقبلية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مقترحات لدراسات مستقبلية كالتالي:

1- دراسة تأثير البرامج التدريبية التي تهدف إلى تعزيز التمكين النفسي على اتخاذ القرار المهني.

2- برامج تدريبية وإرشادية لتنمية مهارات التمكين النفسي لدى الطلبة في مختلف مراحل التعليم.

3- مدى اسهام التمكين النفسي في تحقيق النجاح الأكاديمي لدى طلبة الثانوية.

4- فعالية برنامج ارشادي لتعزيز اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من الثانوية.

5- إجراء دراسة تتناول متغير اتخاذ القرار المهني مع متغيرات أخرى مثل الذكاء الانفعالي أو الطموح.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- أبو النور، محمد عبد التواب، ومحمد، هناء مصطفى عواد. (2018). التمكين النفسي للمعلمين والمعلمات بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بقطاعيه الحكومي والخاص .مجلة دراسات الطفولة، 21(78)، 127-138.
- أبو ذيب، أحمد مسلم سليمان. (2023). التمكين النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بالمملكة الأردنية الهاشمية في ظل جائحة كورونا .مجلة العلوم التربوية، 9(4)، 1-51.
- حاردان، مسلم سعيد مسلم، العمري، زهرة سالم سعيد، قهور، منى علي، وحاردان، زينب سهيل. (2022). حالات الهوية المهنية وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. المجلة العربية للتربية النوعية، (24)، 455-482.
- الحازمي، علياء أحمد. (2021). التربية الوقائية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة [رسالة الماجستير، جامعة الملك عبد العزيز]. منصة جامعة الملك عبد العزيز العلمية.
- حسن، أماني عبد التواب صالح. (2018). فعالية برنامج قائم على مهارات التمكين النفسي في تحسين الكمالية التكيفية والتوجه نحو الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، 37 (180)، 13-72.
- حسن، مروة نشأت معوض، السيد، أنسام مصطفى، وخضر، محمد أبو الفتوح رزق علي. (2022). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين التمكين النفسي لدى المراهقات الكفيفات. مجلة كلية التربية، (107)، 463-486.
- الحمام، وئام وليد، والبرعي، هانم مصطفى محمد مصطفى. (2023). المرونة العقلية ومساهمتها في التنبؤ بالتمكين النفسي لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة السعودية للإرشاد النفسي، 1 (2)، 142-173.
- الحمدي، بسمة محمد، وحموده، صفاء غازي أحمد. (2017). التحديد الذاتي وعلاقته باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في جدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

- الدميني، أحمد عبد الله علي، والهادي، أمل يحيي. (2022). فعالية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (13)، 7-76.

- الدهامشة، سيف عبد الله مذهان. (2019). التمكين النفسي وعلاقته بكفاءة الذات المدركة ودافعية الإنجاز: دراسة في علم النفس. مجلة العلوم القانونية والسياسية، 9 (1)، 388 - 414.

- الزغير، ديانا، وكتلو، كامل حسن. (2022). المساهمة النسبية للفاعلية الذاتية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار المهني. مجلة علم النفس، 35 (134)، 149-169.

- الصرايرة، صفاء جمال عبد الله، والهواري، لمياء صالح محمد. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى الطلبة الأيتام في جامعة مؤتة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 7، 382-408.

- عباسة، أمينة، ومشري، آمنه. (2023). العلاقة بين خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 7 (3)، 345-371.

- عبد الكريم، وهايبية. (2020). التمكين النفسي عند مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. 11(3)، 171-190.

- عبد الواسع، مريم نبيل، والأشي، ألفت عبد العزيز. (2021). واقع التوجيه المهني وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، (6)، 46-72.

- العتيبي، أسماء بنت فراج بن خليوي. (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (10)، 544-578.

- عربيات، أحمد عبد الحليم. وأبو أسعد، احمد عبد اللطيف. (2020). نظريات الارشاد النفسي والتربوي (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- العمري، عبد الخالق رجب سالم. (2023). الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الإرشاد النفسي، 75 (4)، 171-205.

- العزاوي، راقية إبراهيم عزاوي عبد الله، والسيلاوي، عبد الكريم سليم علي. (2019). قياس التمكين النفسي لمدرسي المرحلة الثانوية. مجلة التربية للعلوم الإنسانية،2(6)، 323-354.

- العنزي، عفاف عناد مفرح، الحربي، منال مهزع علي، والتويجري، هيلة منديل محمد. (2023). فاعلية التوجه المهني في اتخاذ القرار لطلبة الصف الثاني الثانوي لنظام المسارات. مجلة كلية التربية، 89 (4)، 1-38.

- العنزي، فرحان بن سالم. (2021). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (28)، 91-192.

- الغامدي، خالد بن عبد الرزاق. (2021). الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء. مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانية، 8 (2)، 225-290.

- غزو، أحمد محمد عبد الله، محاسنة، أحمد محمد موسى، والعظامات، عمر. (2022). الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المدارس الثانوية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 16 (2)، 134-152.

- الفارسي، ليلى جمعه، حمود، محمد الشيخ، وحسن عبد الحميد سعيد. (2019). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عُمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7 (2)، 249-262.

- الفراج، افنان بنت حمد، والحلبي، حنان بنت خليل. (2022). التمكين النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى المرشدات الطلابيات بمنطقة القصيم. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (25)، 32-61.

- الفوري، فاطمة بنت خلفان بن خميس الفورية، والظفري، سعيد بن سليمان. (2018). اتخاذ القرار المهني وعلاقته بالدافعية الداخلية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 28، (98)، 105 - 140.

- قتاتة، علي علي محمد علي، وعلي، محمد سعد محمد. (2022). تحليل المسار متعدد المجموعات بين التمكين النفسي والمناعة النفسية في قلق كوفيد 19 لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية. 41 (196)، 185-259

- المجدلاوي، ماهر يوسف. (2020). اتجاهات طلبة جامعة الأقصى نحو ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي والتمكين النفسي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسي، 28 (6)، 255-288.

- مصطفى، غادة أحمد عثمان. وتانوس، آديل جورج. (2022). العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار المهني والصلابة النفسية لدى طلاب مراكز التدريب المهني في محافظة إربد. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية - سلسلة العلوم الإنسانية، 33 (1)، 1-13.

- النجار، مرفت عاطف جودت. (2023). التمكين النفسي للطلبة المتفوقين وعلاقته بالكفاءة الاكاديمية: دراسة وصفية في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 37 (9)، 1621-1658.

- النقار، عبد الله حكمت. (2017). التمكين النفسي دور ووظائف إدارة الموارد البشرية. دار الإعصار للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Edralin, D, M.; Tibon, M, V. & Tugas, F, C. (2015). Initiating Women Empowerment and Youth Development through Involvement in Non-Formal Education in Three Selected parishes: An Action Research on poverty Alleviation. *DLSU Business & Economics Review, 24* (2),108-123.

- Jamian, L. S., Ibadallah, B. X., & Fook, C. Y. (2019). A Conceptual Framework: The Influence of School Culture Types and Personality Traits on Psychological Empowerment amongst Secondary School Teachers in Malaysia. *Asian Journal of University Education, 15*(3), 1-13.

- McShane, S., & Von Glinow, M. A. (2000). *Organizational behaviour*. McGraw-Hill.

- Monje-Amor, A., Xanthopoulou, D., Calvo, N., & Vázquez, J. P. A. (2021). Structural empowerment, psychological empowerment, and work engagement: A cross-country study. *European Management Journal, 39*(6), 779-789.

- Seginer, B. & Udainiya, R. (2009). Self-efficacy and well-being of adolescents. *Journal of the India Academy of Applied Psychology, 35* (2), 227-232.
- Singh, promila, Agrawal, Alka (2015). Psycholol gical factors affecting womens career decision - making, indian journal of health and wellbeing, 6 (12), 1194-1198.